

مبین تو زار وزبون مردمان غوغا را
که رزمجوی غوغا بکشت زار ، تزار
نقاط مسکو و پطر ، از تزار برگشتند
دو نقطه چونکه یکی گشت شد تزار نزار
بیاد ، اصل وتبار وقتیل ، نسل ونتاج
نه تاج ماند ونه تخت ونه صنفه ماند ونه بار
دو مار بودند آری تزار وفرزندش
زمانه بین که بر آورد از این دومار دمار^(۱)

وترجمتها :

— لا تنظر بعین الاستهانة والاستقلال إلى العامة ، فقد تمكنت
ثورة العامة من قتل ضعفهم وكذا القيصر .
— لقد استردوا كلا من موسكو وبطرسبرج من القيصر ، وما أن
توحدت هاتان المدينتان حتى انهار القيصر .
— وذهب أدراج الرياح كل القياصرة وذووهم ، وفقدوا التاج
والعرش ، ولم تبق لهم أي صنفه أو قيمة .
— لقد كان القيصر وابنه مجرد شعبانين ، ولم ينتج عن هذين
الشعبانين إلا الحراب والدمار

ولعل حديث بهار وغيره من الشعراء عن الثورة الروسية ، كان
الهدف منه التحريض على الثورة ضد البيت القاجاري والقضاء على المناسد
والآثام التي يرتكبها أفرادها ضد الطبقات الكادحة ، لذا نرى الشاعر

۱ - دیوان بهار ، ج ۱ ، ص ۳۱۲ .